

صفة الصفوة

861 - عابدة من أهل أفريقية .

محمد بن حفص قال مررت على أخ لي من أهل مصر ونحن بالثغر فأخرج إلى شكالا فقال انظر من أي شيء هذا الشكال فنظرت فإذا شكال من شعر كأنه من صفاته وشدة سواده قد دهن بالدهن فقلت هذا عندي من أعراف الخيل العتاق الكرام فقال لا واٍ ولكنه من شعر امرأة من أهل إفريقية جعلت منه شكالا ثم أرسلت به إلي فقالت اجعله شكال فرس غاز في سبيل اٍ عزوجل فأني طالما تمتعت به في غير طاعة اٍ قلت إنما ينظر إلى ذل هذه المرأة اٍ تعالى وقصدها لا إلى صورة فعلها لأنها جهلت أن هذا الفعل لا يجوز .

ذكر المصطفين من عباد الجبال .

الجبال على ضربين جبال مسماة معروفة وجبال غير مسماة فنبدأ بالمعرفة .

ذكر المصطفين من عباد جبل اللكام .

و هم قسمان من يعرف اسمه ومن لا يعرف فمن المعرفين .

862 - اسحاق بن إبراهيم الجمال .

كان ينزل جبل اللكام عبد اٍ بن محمد الزنجاني قال دخلت جبل اللكام فغلطت فوقعت على

شيخ متزر بجلد متشح بمسح فقال